تسعة غطالم العباد نوبي من اصول حسناته ولا
توبها من التضعيفات لانها فضل من الله تعالي
وقد ذكر ذلك البيهقي في كتاب البعث والنشور
فقال ان التضعيفات فضل من الله تعالي لا يتعلق
بها العباد بل يدخرها للعبد فاذا ادخله الجنة
اثابه بها اسيلة في الحج سوال لم
وضعها بواد غير ذي زرع قيل لئلا يتكل
من هناك علي احد غير الله تعالي اذ ليس هناك
ضياع ولا مال ليكون التوكل اصح وايضا كيلا تستوطنه
الجبابرة وايضا لفضيلة الفقراء ليقولوا لولا فضيلة
الفقر لما اختار الله سكان بيته وحرمه وايضا
ليتفرغوا الي خدمته ولا يشتغلوا بزرع ولا غيره
وليكون ردا علي الكاسبين وطالبين الرزق سوال
ما الحكمة في تجريد الناس في الاحرام قيل ليعلم
انه بابه علي خلاف ابواب الملوك لان العادة جرت
ان يتزينوا باللباس الفاخر اذا قصد ابواب
مخدومهم فاراد ان يكون فرقا وايضا من اهدي
الي الملوك ما ليس في خزائنهم يكون ارفع قدرا وليس
شي الا وهو في خزاين الله تعالى سوى الافتقار

فقال عز

فقال عن نفسك وافتقر الي لاعطيك ما ليس لك
اللهم اغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا بالاستغنا
عنك سوال ما الحكمة في الوقوف بعرفة والمشعر
الحرام دون الحرم قال النيسابوري قال ذو النون
لان الكعبة بيت الله والحرم حجابه والمشعر بابه
فلما قصده الوافدون اوقفهم بالباب الاول فيتضرعون
اليه حتى ياذن لهم بالدخول ثم اوقفهم بالحجاب الثاني
وهو المزدلفة فلما نظر الي تضرعهم امرهم بتقريب
قربانهم وقضاء تفثهم فلما فعلوه رحمهم وطهرهم
من الذنوب ثم امرهم بزيارة بيته على الطهارة
فلذلك سمي طواف الزيارة سوال ما معنى
الحج قال النيسابوري قال بعضهم الحج حرفان الجيم
جرم العبد والحاء حلم الرب معناه جئت بجرمي
الي حلمك وكرمك فاغفر لي سوال ما الحكمة
في العدو والهرولة قال النيسابوري خمسة اشيا
من افعال المجانين التعري والصياح والعدو والرمي
والحلق فامر الحجاج بهذه الخمسة ليسوي بينهم وبين
المجانين والاشارة فيه ان القلم موضوع عن المجانين
كذلك رفع القلم عن الحجاج والحكمة في [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)